



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 3 : وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية

II- ملخص الدرس

1-2 / مفهوم الفاحشة وحكمها

2-2 / أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة

3-2 / التحليل بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش

III- تمارين تطبيقية

1-3 / ثبيت المكتسبات

2-3 / وضعية تقويمية

A- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » (العنكبوت : 45)

• المضمون : الصلاة وقاية للمجتمع من الفواحش والمنكرات.

قال الله تعالى : « وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَاءِ إِنَّهُ كَانَ فَاحشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا » (الإسراء : 32)

• المضمون : نهي الله تعالى عن الاقتراب من فاحشة الزنا.

II- ملخص الدرس

1-2 / مفهوم الفاحشة وحكمها

مفهوم الفاحشة

ما عظم قبحه شرعاً وعرفاً وفطرة، من المعاصي الظاهرة كالزنا واللواث ونحوهما، والباطنة كالكبر والحبش وحب الرئاسة.

حكم الفاحشة

حرم الله تعالى جميع الفواحش الظاهرة والباطنة في قوله : « وَقُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبُّكَ الْفَوَاحشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ »
 (الأعراف : 33).

2-2 / أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة التربية الإيمانية العملية

تقوى الله، والصبر عن المعصية، والتحلي بالعفة والحياء، والغيرة على محارم الله تعالى.
الامتناع عن تعمد إشاعة الفواحش

توعد الله تعالى من يفعل ذلك بالعقاب في قوله : « وَلَيْسَتْغَفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغَنِّيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَصْلِهِ »
 (النور : 19)

غرس قيم العفاف

تبسيير سبل الزواج والإحسان. ومقاومة المغريات.

عدم المجاهرة بالفواحش

فالله ستير يستر عباده، ويكره الجهر بالمعصية؛ لأنه سبب تفشي الأمراض في المجتمع.

قال الرسول ﷺ : " لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ؛ حَتَّىٰ يُعْلَمُوا بِهَا ؛ إِلَّا فَشَّا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَثٌ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا " (سنن ابن ماجة).

2-3 / التحلي بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش

درء الفواحش وإبعادها عن الناس يكون بالتحلي بفضائل الأخلاق ونشرها في المجتمع، وتربية الناشئة على قيم الاستغفار والحياء، ووقايتها من انهيار الأخلاق وانتشار الأمراض.

III- تمارين تطبيقية

1-3 / ثبيت المكتسبات

- 1- أعرف بالفاحشة، وأبين حكمها مستدلاً بنص شرعى مناسب.
- 2- أذكر أهم أسباب انتشارها وآثارها على المجتمع.

2-3 / وضعية تقويمية

(هيـت لك) : اسم فعل أمر بمعنى هلم، أسرع، أقبل... هذه المعاني دعوات لا يلزم أن تكون ناطقة على لسان من يدعوك مغرياً بالفاحشة، كما هو الشأن بالنسبة لزوجة العزيز مع يوسف عليه السلام، وإنما كل إثارة تحرك الغريزة نحو الحرام فهي لفظة (هيـت لك) ...

المهام

- 1- أذكر السياق الذي وردت فيه لفظة (هيـت) في سورة يوسف مع الاستدلال المناسب من السورة.
- 2- أبرز العلاقة بين دلالة لفظة (هيـت لك) وانتشار الفاحشة.
- 3- أخده أ Mata و مظاهر لفظة (هيـت لك)، العملية الصامتة؛
- 4- أقترح حلولاً للحد من انتشار الفاحشة في المجتمع.